الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المُتغيِّرات لدى الطلبة بكلية التربية/جنزور

أ. آمال سليمان التومي : عضو هيئة تدريس بكلية التربية/ جنزور
د. يوسف الأحرش : عضو هيئة تدريس بكلية الآداب/ الزاوية

المقدمة:

الإحساس بمشاعرٍ جديدةٍ والتعبير عنها بطريقةٍ تُعزِّزُ التطوُّر الشخصي والعلاقات مع الآخرين، والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيدٍ من الإنجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب والفنون أو في مجال التخصص (5).

بالإضافة إلى أنَّ التفكير الإبداعي يُنشِّط السلك الإبداعي المُدعم بالتعبيرات والمشاعر الانفعالية، كما أنَّه يدعم العلاقة بين مهارات التفكير والأنشطة المعرفية التي تُشكِّلُ البنية المعرفية التي تدفع الأطفال والمراهقين إلى الإبداع الانفعالي، ومن تمَّ تنعكس على أعمالهم في مجال الفنون والآداب، والتفاعل بين الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة (6).

كما يتميَّز الأفراد الموهوبون والمبدعون بمستوى مرتفع من التذكُّر والتعقُّل وطرح الأسئلة، وحلِّ المشكلات والرؤيا الناقدة والتحصيل المرتفع، والخيال الخصب والمهارات المعرفية والدافعية للإبداع الانفعالي والاجتماعي، كما يتمتعون بمستوياتٍ مرتفعةٍ من القدرة اللُّغوية والتعبيرية والقدرة الحسابية والمنطقية (7).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُشير الدراسات إلى أنَّ الخبرات المُكتسبة من التعدُّديَّة الثقافية تعمل على تنمية الإبداع لدى الأطفال والمراهقين والكبار، فقد وجد الباحثون أنَّ وجود الفرد في بيئة مُتعدِّدة الثقافات ترتبط بشكل إيجابي مع الأداء الإبداعي للأفراد، كتعلم التبصُّر والتأمُّل في الأمور والترابط الآلي، وتوليد الأفكار ودعم الأنشطة المعرفية الإبداعية، مثل: استرجاع المعرفة غير التقليدية، وإعادة أو خلق الأفكار من الثقافات غير المألوفة؛ لتصبحَ امتدادًا للأفكار الإبداعية (8).

بينما يُشير فينر إلى أنَّ النواحي الانفعالية في الشخصية تلعب دورًا ملحوظًا في تنميَّة الجوانب والأنشطة المعرفية، وتحديد العوامل التي يُعزى إليها نجاح أو فشل الأفراد سواء في الأعمال الأكاديمية بالمدرسة أو الجامعة أو في الحياة

بشكل عام، وقد توصَّلتِ العديد من البحوث إلى وجود علاقة دالة بين عزو النجاح وفشل الدارسين، وردود الأفعال الانفعالية ودافعية الإنجاز [9].

ومن خلال ما تقدَّم تنطلق مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية؟

2- ما العلاقة بين كلٍّ من مستوى الإبداع الانفعالي بالتخصص والجنس والعمر؟

أهمية البحث:

وتكمن في الآتي:

أولًا - الأهمية النظرية:

1- يُعدُّ البحث الحالي ضمن البحوث التي تهتم بالتوجُّه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، التي لها أهمية في التفاعل الإيجابي بمختلف جوانب حياتهم.

2- موضوع الإبداع الانفعالي أحد أهم المفاهيم الحديثة الذي لم ينلِ القدر الكافي من الاهتمام في الدراسات العربية، وما زال يحتاج إلى مزيدٍ من الأبحاث والدراسات.

3-اهتمامه بشريحة مهمة هم طلبة الجامعة، وخاصة كلية التربية، إذ تُعدُّ من أهم الميادين التي تمُد المجتمع بالطاقات البشرية ، التي تقع على عاتقها مهمة إعداد الأجيال التي تعقد عليها الآمال في نهضة المجتمع.

4-عدم توفر أداة علمية ليبية لدراسة الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، وبذلك ستكون إضافةً جديدةً في مكتباتنا الليبية.

5- يُعدُّ الإبداع الانفعالي ميكانزم أساسي للتحصيل الدراسي، واكتساب القدرة على تكوين بُنيَّة معرفيَّة كافية للارتقاء بالأنشطة المعرفيَّة، والتي تدعم عمليات حل المشكلات والتخطيط، واتخاذ القرار والشعور برغبة مُلحَّة على التقييم من قبل الآخرين.

ثانيًا - الأهمية التطبيقية:

1- تساعد نتائج البحث الحالي الجهات المَعنيَّة بالجامعات بتوفير معلومات جديدة على مستوى الإبداع الانفعالي للطلبة، وكذلك نوع توجيهم نحو الحياة.

2- قياس وتشخيص توجُهات الطلبة ووضع برامج إرشادية تدفع الطلاب إلى تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات والنظرة الإيجابية للحياة

3- إنَّ الاهتمام بموضوع الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة يلقي الضوء على الجوانب الانفعالية، وعلاقتها بالجوانب المعرفيَّة التي تساعدهم على التكيُّف ومواجهة الصعوبات.

أهداف البحث:

1- بناء مقياس الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية- جنزور.

2- التعرُّف على:

مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية- جنزور

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية- جنزور وفق مُتغيّر الجنس (ذكور-إناث).

والتخصص (العلمي-الأدبي)، مُتغيّر العمر (أقل من عشرين-أكثر من عشرين).

حدود البحث:

يتحدَّد البحث الحالي بعينة من طلبة بكلية التربية /جنزور من الذكور والإناث للعام الدراسي (2021/2020).

تحديد المصطلحات:

الإبداع الانفعالـــــي : وقد تعدَّدت أسماؤه باللغة العربية، منهم من يُسمِّيه: بالإبداع العاطفي، وآخر أطلق عليه: الابتكار الوجداني، أمَّا الثالث: الابتكار الانفعالي، أمَّا الأخير هو: الإبداع الانفعالي الذي يعتمد البحث الحالي عليه.

وعرَّفه كل من: رنكو2011: إنَّه: مقدرة الفرد على الشعور على انفعالاته بصدق وأساليب فريدة، وفعَّالة تستجيب لمتطلبات المواقف الشخصية أو البينية [10].

أمَّا العسعوسي والمغربي (2009) فرأوا أنَّه : هو قدرة الفرد على إظهار انفعالاته بصورة تتَّسم بالاستعداد والجدة والفعالية والأصالة الانفعالية [11].

ويُعرِّفه أفريل بأنَّه: نمو للزملة الانفعالية التي تتميَّز بالجدَّة والفعالية والأصالة، والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته، كما هي موجودة في المجتمع بفعاليَّة، وفي مستواها المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبة حاجات الفرد والمجتمع، وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد، وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تُشكِّل الانفعال [12].

ويُعرِّفه سعيد (2008): (بأنَّه الحساسية للانفعالات والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصيلة، بطريقةٍ فريدةٍ وذات فعاليَّة، ويتحدَّد الإبداع الانفعالي بثلاثة محكَّات (الإعداد أو التهيؤ، والجدة، والأصالة)"[13].

ويُعرِّفه خضر(2009)": (بأنَّه قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الأصيلة، والمُتفرِّدة وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية، في التعامل

مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية، وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتَّصف بالجدَّة والفعالية والأصالة"[14].

التعريف النظري: تبنَّت الباحثة تعريف الإبداع الانفعالي لأفريل، وذلك لتبنيها نظريته.

التعريف الإجرائي: يتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على المقياس الذي أعدَّته الباحثة، لهذا الغرض مُعبِّرًا عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس

الفصل الثاني ـ مكونات الإبداع:

1- الشخص المبـــــــدع : من خلال دراسة خصائص الشخصية السلوكية المُبدعة وجد من بين هذه الخصائص الاستقلالية ، وطلاقة التفكير ومرونته ، والأصالة وروح المغامرة.

2-المناخ الإبداعـــــــــي : يُقصد به مجموعة من المواقف المختلفة، والظروف التي توفرها البيئة للفرد المتعلم التي تسهل الأداء الإبداعي.

3-العملية الإبداعيـــــــة : عملية الإبداع عبارة عن تجمع عدة عناصر، ومكونات في بناء جديد يُحقِّق منفعة، أو حاجة معينة والوصـــول إلى حلٍّ إبداعي له علاقة بالترابطات والعناصر الأساسية للمشكلة.

4-الناتج الإبداعـــــــي: الإبداع هو عمل ناتج هادف يؤدي إلـــى ظهور إنتاجٍ جديدٍ غير معروفٍ سابق، من خلال تفاعل الفرد مع ما يواجهه من خبرات فيوصله إلى صورة جديدة[15].

وجهات النظر التي تناولتِ الإبداع الانفعالي:

النظريـــــة التحليليـــة: ينشأ الإبداع الانفعالي نتيجةً للصراع النفسي والقوى اللاشعورية، فالوظيفة النفسية للسلوك الإبداعي نتيجته تفريغ الانفعال المحبوس الناتج عن الصراع، حتى يصل إلى مستوى يمكن احتماله، ويستمد من الأفكار المُنطلقة وعدم قمعها، وحينما تصبح العمليات اللاشعورية مُتناغمة مع الأنا، فإنَّها تظهر بصورة إبداع.

النظرية السلوكيـــــــة: يرى أصحاب هذه النظرية أنَّ التفكير التباعدي عند الفرد قد يُؤدي إلى إصدار استجابات انفعالية مُميزة من خلال عمليات التعزيز بالمكافآت المنتظمة. في حين يرى بعض السلوكيين أنَّ الاستجابات الانفعالية العارضة أو غير المقصودة قد تكون أفضل من الاستجابات الإبداعية

المُرتبطة بالتعزيز الفعلي لزيادة مستوى الإبداع الانفعالي، أو الإبداع العلمي ويظهر في التفكير التباعدي الذي يُؤدي إلى أنشطة إبداعية مُتفرِّدة.

النظرية الاجتماعيـــــة : - ومنهم افريل- : إذ يُفسر فكرة الإبداع الانفعالي على أنَّه امتداد للنمو الفردي، وتأسيسًا على ذلك فإنَّ الانفعالات تتكوَّن وتنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية، وإلى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية، فهي تصبح موضوع للتحوُّل الانفعالي بشكل أساسي لدى الفرد، والتحوُّل الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع[16].

ويرى (افريل) أنَّ المواقف غير العادية أو المثيرة قد تُؤدي إلى ظهور انفعالات أصيلة لدى معظم الأفراد، والفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات أو مترتبة عليها، وعندما ننظر إلى الانفعالات على أنها وسيط للأنشطة الابتكارية فيعني ذلك أنَّ الانفعالات قد تيسر الأنشطة الابتكارية، فإذا كان لدى الفرد مخزونًا غنيًّا من المفاهيم المُتباعدة، التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية وليس من خلال الربط المباشر أو غير المباشر فأنَّ المشاعر الانفعالية تيسر الأنشطة الابتكارية، وإذا كان الفرد ليس لديه مخزونًا غنيًّا من تلك المفاهيم، فإنَّ دور الانفعالات في تيسير الأنشطة الابتكارية يقلُّ، أمَّا إذا نظرنا إلى الانفعالات على أنَّها أنماطٌ خاصةٌ من الاستجابات التي تظهر في السلوك، وتتَّخذ أسماء مختلفة أو ترمز في اللغة العادية ببعض الكلمات مثل: الخوف، والغضب، والحب، فإنَّ الانفعال يكون ناتجًا عن الأنشطة الابتكارية، وبذلك يُستحسن استخدام مفهوم الزملة الانفعالية بدلًا من مفهوم المشاعر الانفعالية[17].

ويُشير افريل إلى أنَّ الإبداع الانفعالي يمرُّ من خلال عدة مراحل تتضمن [18]:

1- الاستعداد : تتمُّ في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها، وتفحص من جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة، ومن المهارات والخبرة من الذاكرة.

2-الاحتضان:

تتمُّ في هذه المرحلة التركيز على الفكرة، أو المشكلة بحيث تصبح واضحةً في ذهن المبتكر، وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

3- الإلهام: تتمُّ في هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة.

4- والتحقق والإثبات: تتمُّ في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لأفكاره، وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة، ويُعيد النظر فيها، ويتمُّ تقييم الاستجابة الإبداعية.

وتُعدُّ هذه المراحل معايير الإبداع، حيث تبدأ بالتدرُّج المبكر للحداثة، والتأثر والأصالة، ووصولًا إلى المرحلة الأخيرة من عملية التحقق والإثبات [19].

ومن وجهة نظر افريل يتكوَّن الإبداع الانفعالي من أربع مكونات أساسية ، هي:

1- المرونة: وهي القدرة على التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب إيجابي، بحيث يمكن للفرد أن يُغيِّر استجاباته بتغير الموقف هي عكس الجمود أو الصلابة أي التمسك بالرأي أو التعصب في المواقف. ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة :

أ- المرونة التلقائية: سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة، أو موقفٍ مُثيرٍ، ويميل الفرد وفقًا لهذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف، ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

ب - المرونة التكيفية: قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيَّف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

2 - **الأصالة:** وتعني التميُّز في التعبير عن الانفعالات والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر، والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية.

3- الفعالية: وتعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرةٍ على المواقف، وأكثر تفاعلًا مع الآخرين.

ومن خلال ما تمَّ طرحه من نظريات فإنَّ الباحثة تبنَّت وجهة نظر افريل؛ لأنَّها نظريةٌ شاملةٌ وأكثر وضوحٍ في مكوناتها، وملائمتها للبحث الحالي.

الفصل الثالث - الدراسات السابقة:

دراسة ثناء عبد الودود ونضال مزاحم (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، والفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق مُتغير الجنس والتخصص الدراسي، كذلك قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، والفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق مُتغير الجنس والتخصص الدراسي، وأيضًا التعرُّف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، وتكوَّنت عينة من 200 طالبًا وطالبةً من طلبة الجامعة للمرحلة (الأولى والرابعة) في جامعات

بغداد، وقد أظهرتِ النتائج أنَّ طلبة الكلية بفرعيها العلمي والإنساني يتمتعون بإبداع انفعالي عالي ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي وفقا لمُتغير الجنس ـ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي وفقًا لمُتغير التخصص.

دراســــــــــة : نعيمة محمد سيد (2018): هدفت الدراسة إلى التعرَّف على الإبداع الانفعالي، وعلاقته بمُتغير الجنس وكذلك التعرَّف على كفاءة الذات الأكاديمية وعلاقتها بالذات الجنس. كذلك هدفتِ الدراسة إلى التعرَّف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكفاءة الذات الأكاديمية. كما هدفت الدراسة إلى تحديد مدى إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات الأكاديمية من خلال الإبداع الانفعالي لدى عينة من المتفوقين دراسيا تكونت عينة الدراسة من (186) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسيًا، وقد أوضحتِ النتائج أنَّه لا يوجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي من الجنس (ذكور وإناث).

دراســــــــــة : بشرى خطاب وربيعة مانع (2014): هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على مستوى الإبداع الانفعالي، وكذلك الكشف عن دلالة الفرو الإحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي وفقًا لمتغيري الجنس (ذكورًا، وإناثًا)، والتخصص (علمي وأدبي) لدى طلبة المرحلة الجامعية، وقد بلغت عينة البحث (380) طالبًا وطالبةً من جامعة تكريت، وقد أظهرتِ النتائج وجود مستوى إبداع انفعالي منخفض لدى عينة البحث، كما أشارتِ النتائج إلى أنَّه لا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي، ولا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في الإبداع الانفعالي.

دراســــــة: حسني زكريا (2014): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكلا من فاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار والنموذج البنائي بينهم لدى طلاب الجامعة، والتعرُّف على مدى إمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال الإبداع الانفعالي، وفاعلية الذات الانفعالية والكشف عن تأثير كل من التخصص (علمي وأدبي) والنوع (ذكور وإناث) وتفاعلهما في الإبداع الانفعالي، وتكوَّنت عينة الدراسة الأساسية من (322) طالبًا وطالبةً من طلاب كليات أدبية وعلمية بجامعة كفر الشيخ بمصر، وتوصَّلتِ النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائيًا لكل من التخصص (علمي-أدبي)، والنوع (ذكور ـ إناث)، وتفاعلهما في الإبداع الانفعالي، وكانتِ الفروق لصالح الإناث ولصالح طلاب الأدبي، ووجود علاقة دالة إحصائيًّا،

وموجبة بين الإبداع الانفعالي وكل من فعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار، وإمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال كل من الإبداع الانفعالي، وفعالية الذات الانفعالية، ووجود نموذج بنائي يُوضِّح علاقات التأثير والمسارات القائمة بالإبداع الانفعالي، وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

(2009) دراسة خضر:

هدفتِ الدراسة إلى التعرُّف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي، وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية، والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ الأبعاد الأساسية لمقياس الإبداع الانفعالي: الاستعداد، والأصالة، والجدَّة، والفعالية تتجمع على عامل كامن واحد وهو الإبداع الانفعالي، كما توصَّلت النتائج إلى وجود علاقة بين الإبداع الانفعالي وكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم، كما يُشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب الثالث الإعدادي تُعزى لمُتغير العمر.

دراســـــــة ســعيد (2008): هدفت إلى دراسة الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، كلية التربية ذكورًا وإناثًا، وباستخدام أساليب التحليل العاملي التوكيدي ومعامل بيرسون توصَّلت الدراسة إلى وجود أربعة عوامل للابتكارية الانفعالية: الإعداد، أو التهيؤ، الجدة، والفعالية، والأصالة، قد تشبَّعت على هذا العامل، كما وجدت علاقة بين الابتكارية الانفعالية، وكل من والالكسيثيميا، كذلك وجد علاقة إيجابية بين الابتكارية الانفعالية، وكل من الانبساطية، والانفتاح على الخبرة والمقبولة الاجتماعية والضمير الحر، وكانت هذه العلاقة سالبة في حالة العصابية، كما وجد فروق في الإبداع الانفعالي لصالح الإناث. إذ أنَّ الإناث لديهنّ مستوى أعلى من الإبداع الانفعالي.

(2007) دراسة افسيفك وآخرون

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الإبداع الانفعالي والذكاء المعرفي والذكاء الوجداني في دراستين متتاليتين لدى عينتين من طلاب الجامعة؛ الأولى شملت (١٧٠ (من الذكور والإناث في حين شملت العينة الثانية (113) من الذكور والإناث، وتوصَّلت الدراسة إلى إن العلاقة بين الإبداع الانفعالي والذكاء الوجداني غير دالة مما يعني استقلال المفهومين عن بعضهما . كما توصلت إلى وجود علاقة بين الإبداع الانفعالي.

دراسة حسين (2007): هدفت إلى دراسة الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي لدى عينة مكونة من (225 طالبًا وطالبةً من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كليات علمية وأدبية، تراوحت أعمارهم من 18-24 سنة ، وتوصَّلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جوانب الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية، مثل التكرار والتكامل والانجاز وتوظيف الوقت والأسلوب العميق والأسلوب السطحي والتخطيط ، كما توصَّلت الوجود مستوى منخفض من الإبداع الانفعالي، وعدم وجود فروق دالة بين الأقسام العلمية والأدبية وبين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم وقدرات الإبداع المعرفي، وقد توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية.

Averill:(1999),(دراسة افريل هدفت إلى الكشف عن الفروق الفردية في الإبداع الانفعالي من خلال التركيز على البنية العاملية للإبداع الانفعالي في علاقتها بسمات الشخصية والالتزام الديني، وتقدير الذات، والخضوع ، ووجهة الضبط ، والالكسيثيميا، وأساليب المواجهة لدى عينة متنوعة من طلاب الجامعة، وتوصَّلت الدراسة إلى وجود أربعة عوامل تشبَّعت على مقياس الإبداع الانفعالي: الإعداد والتهيؤ، والجدة، والأصالة، والفعالية، كما توصَّلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في عوامل التهيؤ، والفعالية والأصالة والدرجة الكلية ، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين فعالية الذات، وأساليب المواجهة، ووجهة الضبط، والإحساس بالتعاسة والاستفادة من الخبرات السابقة. كما أنَّ المبدعين انفعاليًّا أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم، والتمييز بين اللفظي وغير اللفظي منها

دراسة شنيفر وجيمس:James&Jennifer (1996) : هدفت إلى التعرُّف على الفروق بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي لدى عينة مُكونة من (170) من طلاب علم النفس بالفرقة الأولى بجامعة مينسوتا، وقد أشارتِ النتائج إلى أنَّ الذكور أظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإناث، وذلك عند التعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات والصور، وكذلك من خلال تعبيرات الوجه أو بطريقة لفظية.

وفي ضوء ما تقدَّم من استعراض لهذه الدراسات يمكن استنتاج ما يأتي:

أولًا ـ الأهداف : تعدَّدت وتنوَّعت أهداف الدراسات السابقة، ويمكن حصرها فيما يأتي:

علاقة الإبداع الانفعالي بـ: (سمات الشخصية - الالتزام الديني - تقدير الذات - وجهة الضبط -الالكسيثيميا – السيطرة المعرفية - أساليب المواجهة بالمهارات المعرفية - الحاجة للتقييم - الذكاء المعرفي - الذكاء الوجداني - العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية - الجنس –التخصص). أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرُّف على: بناء مقياس الإبداع الانفعالي، والتعرُّف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية جنزور، وعلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإبداع الانفعالي وفق متغيرات (الجنس، ذكورًا وإناثًا)، التخصص (علمي، إنساني)، والعمر (أقل من عشرين –أكبر من عشرين سنة).

ثانيًا- العينة : اعتمدتِ الدراسات على عينات من المرحلة الإعدادية أو الجامعية، أمَّا البحث الحالي فقد اعتمد على طلبة كلية التربية جنزور، كما اختلف عدد أفراد العينة في هذه الدراسات من (113– 225 (طالبًا وطالبةً). أمَّا البحث الحالي فقد تحدَّدت عينته بـ (40 (طالبًا وطالبةً).

ثالثًا - الأداة: استخدمتِ الدراسات في قياسها أدوات جاهزة، أمَّا البحث الحالي فقد تحدَّد ببناء مقياس الإبداع الانفعالي.

رابعًا - الوسائل الإحصائية:

تنوَّعتِ الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات، كالاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – تحليل التباين الثلاثي – التحليل العاملي – مربع كاي – مقارنات سكيف بوست هوك .أما البحث الحالي فقد استخدم الوسائل الإحصائية التالية:

النسبة المئوية - معامل ارتباط بيرسون - معامل الفاكرونباخ - الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين.

خامسًا - النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وحجم عينتها، وسيتم التطرُّق لعدد من تلك النتائج عند مناقشة البحث الحالي في الفصل الرابع.

الفصل الرابع – منهج واجراءات البحث:

تناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية من حيث منهج البحث الذي استخدم من قبل الباحثة، وتحديد مجتمعة وعينته وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها، والتأكد من صدقها وثباتها وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات، وهي على النحو الآتي:

منهج البحث:

استخدمتِ الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة سنه أولى لكلية التربية جنزور، والبالغ عددهم (600) طالبًا وطالبةً من خلال الفصل الدراسي خريف (2020-2021).

عينة البحث: تكوَّنت عينة البحث من (40) طالبًا وطالبةً تمَّ اختيارهم عشوائيًّا

وصف عينة البحث:

1-النوع: في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	18	45.0%
اناث	22	55.0%
المجموع	40	100.0%

الشكل رقم (1) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب نوع النوع.

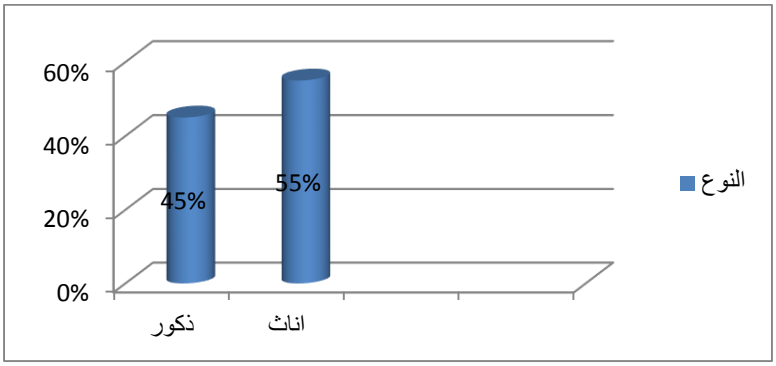

يتضح من الجدول السابق رقم (1) والشكل رقم (1) أنَّ أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من الإناث بنسبة تمثل (45.0%)، أمَّا نسبة الذكور تمثل (55.0%).

2- التخصص: في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري، والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علوم انسانية	16	40.0%
علوم تطبيقية	24	60.0%
المجموع	40	100.0%

الشكل رقم (2) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

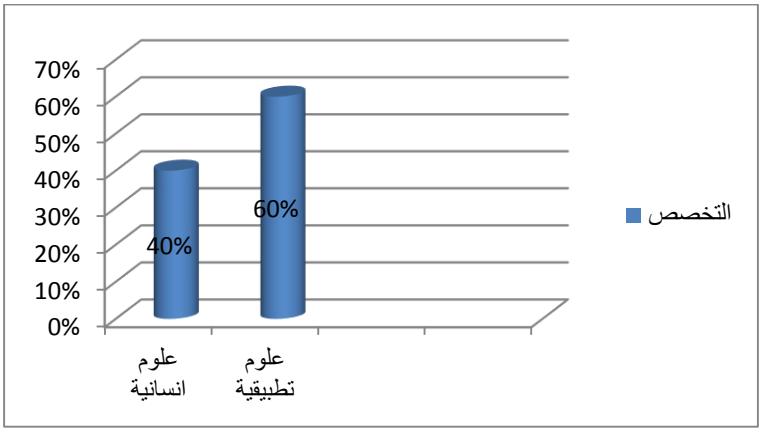

يتضح من الجدول السابق رقم (2) والشكل رقم (2) أنَّ أعلى نسبه لأفراد عينة البحث كانت من أصحاب التخصص علوم تطبيقية وبنسبة تمثل (60.0%)، أمَّا أصحاب التخصص علوم إنسانية تمثل نسبتهم (40.0%).

3 - العمر: في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر.

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري، والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب العمر.

العمر	العدد	النسبة
أقل من 20 سنة	**4**	**10.0%**
أكثر من 20 سنة	**36**	**90.0%**
المجموع	**40**	**100.0%**

الشكل رقم (3) يبين توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب العمر.

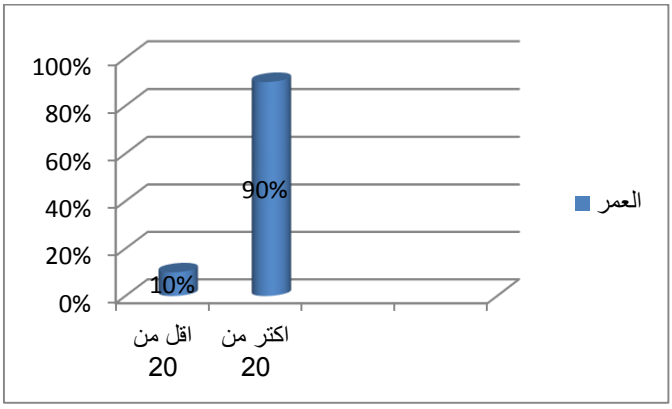

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والشكل رقم (3) أنَّ أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت ممَّن تزيد أعمارهم على (أكثر من 20 سنة)، وبنسبة تمثل (90.0 %)، أمَّا ممَّن يقل أعمارهم عن (أقل من 20 سنة) تمثل نسبتهم (10.0%).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تمَّ استخدام مقياس الإبداع الانفعالي

تصحيح المقياس:

بلغ عدد فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (30) فقرة، ولكل فقرة خمس بدائل وفقًا لمقياس لديكارت هي (موافق بشدة – موافق – لا أدري – غير موافق – غير موافق بشدة)، والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على فقرات المقياس.

الجدول (4) يبين درجات بدائل الإجابات لفقرات المقياس

الخيارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الانفعالي

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة، لذا فإنَّ أعلى درجة محتمله للمستجيب هي (150) وأدنى درجة (30) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (90) درجة، وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على ارتفاع مستوى الإبداع الانفعالي، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على تدني مستوى الإبداع الانفعالي.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تمَّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبًا وطالبةً من طلاب كلية التربية جنزور من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية.

1- صدق المحكمين:

تمَّ عرض المقياس على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية الملحق رقم (1)، وذلك لاستطلاع أراءهم حول مدى وضوح الفقرات ومناسبتها، وقد أخذتِ الباحثات نسبة (75%) فأكثر من اتفاق المحكمين على فقرات المقياس كمعيار لقبولها واستبعاد الفقرات الحاصلة على نسبة الاتفاق أقل من (75 %).

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتَّضح أنَّ هناك اتفاقًا بين الخبراء على إبقاء الفقرات كما هي، وفي ضوء تلك الملاحظات تمَّ اعتماد المقياس كما هو مبين في الملحق(1).

ب ـ المقارنة الطرفية: تمَّ استخدام صدق " المقارنة الطرفية " والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءتِ النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05)، ممَّا يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول الآتي:

جدول (5) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى.

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 10	50% من القيم العليا ن= 10	قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس الإبداع الانفعالي	146.300	15.860	165.400	5.337	-4.887	دال إحصائيًّا .000

ثانيًّا ـ الثبات

ثبات أداة الدراسة يعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة، حيث تمَّ التحقق من ثبات المقياس وصلاحيته لإجراء الدراسة الحالية بطريقتين هما:

1- طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة في التحقق من الثبات طريقة التجزئة النصفية، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات المقياس إلى نصفين، ويتم حساب العلاقة أو الارتباط بين درجات هذين النصفين وظهرتِ النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6) يبين قيمة معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

مقياس الإبداع الانفعالي	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
	30	.749	.856

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة معامل ثبات المقياس بلغ (.856) مما يشير أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني للدراسة.

2- ألفا كرونباخ: لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمتِ الباحثات (معادلة الفا كرونباخ)، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) من طلاب كلية التربية جنزور، وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α)، والتي يُعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي ، محمود مهدي تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، 2005 صفحة 49 ، دار الحامد ، عمان)

$$\alpha = \left(\frac{N}{N-1}\right)\left(1- \frac{\sum \alpha 2}{\alpha 2t}\right)$$

حيث: α = معامل الثبات N= عدد الأسئلة في الاستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 ، 1) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أمَّا إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح، فهذا يدل على أنَّ هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل الفا كرونباخ (α) هي (0.6)، وأفضل قيمة تتراوح بين (0.8:0.7) وكلما زادت قيمته عن (0.8)، كان ذلك أفضل فوجد أنَّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معًا، كما أنَّ الجدول الآتي يُوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (7)

يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

أداة الدراسة	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
مقياس الإبداع الانفعالي	30	.819

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع، حيث بلغ (.819) لإجمالي فقرات المقياس، وهو قيمة أكبر من (.7 0)، ممَّا يُشير إلى أنَّ أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة، وبذلك تمَّ التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات تمَّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك باحتساب الأواسط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، ومستوى الدلالة المشاهد للتحقق من دلالة الفروق الظاهرية.

تفسير وتحليل النتائج :

عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول ونصه: ما مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة؟

لتحديد مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة استخدمتِ الباحثات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث إنَّ أعلى درجة للمقياس هي (5*30=150) وأقل درجة (30) والمتوسط الفرض يساوي (3*30 =90)، وجاءتِ النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت) لمعرفة مستوى الإبداع الانفعالي.

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الإبداع الانفعالي	40	90	110.5000	9.35894	20.5	74.673	39	000.داله إحصائيا

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (74.673) عند درجة حرية (39) بمستوى دلالة إحصائية (000.)، وأنَّ المتوسط الحسابي لمستوى الإبداع الانفعالي يساوي (110.500) أكبر من المتوسط الفرضي وانحراف معياري (9.35894)، وبهذا يكون مستوى الإبداع الانفعالي عالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة: حسني زكريا (2014) والتي توصَّلت إلى أنَّ أفراد عينة البحث يتميزون بمستوى عالي من الإبداع الانفعالي، حيث تعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ الدور الذي تلعبه أساليب التنشئة الاجتماعية الجيدة له مكانة عالية في تطبيع سلوك الأفراد والوعي والإدراك الجيد لطلبة الجامعة ما بين الإبداع الانفعالي، وفاعلية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار.

عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة تُعزى لمُتغير (النوع، التخصص، العمر).

للإجابة عن هذا التساؤل تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة الدراسة على مقياس الإبداع الانفعالي وفقا لمتغيرات (النوع، التخصص، العمر)، كما تمَّ استخدام اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين مُتغيرات الدراسة، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

1ـ إيجاد الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، في إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الإبداع الانفعالي طبقًا لاختلاف مُتغير (النوع)، استخدمتِ الباحثات اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقًا الى اختلاف النوع، وجاءتِ النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (9) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الإبداع الانفعالي وفق متغير النوع.

مقياس الإبداع الانفعالي	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	ذكر	18	111.4444	9.99542	.572	.570	عير دالة
	انثى	22	109.7273	8.96651			

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي للمقياس بلغ عند الذكور (111.4444) والانحراف المعياري (9.99542) وعند الإناث (109.7273)، والانحراف المعياري (8.96651)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين أنَّ القيمة التائية

المحسوبة بلغت (-430.) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ممَّا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة تُعزى لمُتغير النوع (ذكور - إناث).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصَّلت إليه دراسة: بشرى خطاب وربيعة مانع (2014)، حيث أظهرتِ النتائج وجود مستوى إبداع انفعالي منخفض لدى عينة البحث، وأشارتِ النتائج إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي، وتعزو الباحثة ذلك إلى تقارب المستويات العقلية لكل من ذكور والإناث في مرحلة الرشد.

2ـ إيجاد الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة تعزى لمُتغير التخصص (علوم انسانية – علوم تطبيقية).

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، في إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الإبداع الانفعالي وفقا لاختلاف متغير (التخصص) استخدمت الباحثات اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقا الى اختلاف التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (10) يبين نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الإبداع الانفعالي باختلاف متغير التخصص.

مقياس الإبداع الانفعالي	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	علوم إنسانية	16	111.0625	9.34857	.307	.761	غير داله
	علوم تطبيقية	24	110.1250	9.54765			

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي للمقياس بلغ عند طلاب التخصص علوم إنسانية (111.0625)، والانحراف المعياري (9.34857)، وعند طلاب التخصص علوم تطبيقية (110.1250)، والانحراف المعياري (9.54765)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (307.) وهى غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ممَّا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية – علوم تطبيقية)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصَّلت إليه دراسة ثناء عبد الودود ونضال مزاحم (2019) إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للإبداع الانفعالي وفق متغير التخصص، وتعزو الباحثة ذلك إلى تشابهه الخبرات التي يكتسبها الطلبة في إ**********لحياة الجامعية؛ بسبب خضوعهم لنظام واحد في التعليم ويتعرضون لنفس المؤثرات البيئية.

3ـ إيجاد الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة تُعزى لمتغير العمر.

للتعرَّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، في إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الإبداع الانفعالي، طبقًا لاختلاف مُتغير العمر، واستخدمتِ الباحثات اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقًا إلى اختلاف النوع، وجاءتِ النتائج كما يوضِّحها الجدول الآتي:

جدول (11) نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة للإبداع الانفعالي باختلاف مُتغير العمر.

	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مقياس الإبداع الانفعالي	أقل من 20 سنة	4	113.7500	9.10586	.728	.471	غير دالة
	أكثر من 20 سنة	36	110.1389	9.44201			

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس عند أفراد عينة الدراسة الأقل من (20) سنة بلغ (113.7500) والانحراف المعياري (9.10586)، وأكثر من (20) سنه بلغ (110.1389)، والانحراف المعياري (9.44201)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (728.)، وهى غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ممَّا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جنزور عينة الدراسة تُعزى لمتغير العمر (أقل من 20 سنة - أكثر من 20 سنة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصَّلت إليه دراسة: خضر (2009) التي هدفت إلى التعرُّف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية، والقيم لدى عينة من

طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتوصَّلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية تعزى لمتغير العمر، وتعزو الباحثة ذلك إلى رغبتهم للبحث عن النجاح وتجنب الاخفاق والخوف الشديد من الفشل الذي يُقلِّل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

التوصيات:

1- تضمين المناهج الدراسية مهام تعليمية تدفع الطلبة الى استخدام أساليب الإبداع الانفعالي.

2- إعداد برامج ارشادية ودورات تدريبية تهدف إلى تنمية الإبداع الانفعالي لدى طلبة الكلية.

3- إعداد ندوات ومحاضرات حول مفهوم الإبداع الانفعالي، وجعله واضحًا لدى الطلبة والمدرسيين باعتباره خاصية أكثر ثبات في شخصية الإنسان.

المقترحات:

1- بناءً برنامج إرشادي يهدف إلى تنمية الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

2- إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة الإبداع الانفعالي بمتغيرات أخرى، مثل سمات الشخصية، الاحتراق النفسي، مواقع الضبط، أساليب المعاملة الوالدية، التحصيل الدراسي.

3-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى، كطلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية والثانوية والمدرسين والمعلمين وأساتذة الجامعة، وشرائح أخرى من المجتمع.

الهوامش :

1-جبر (2012)، نظريات الشخصية وطرق البحث والتقويم، القاهرة: دار النهضة، 184.

2- عادل يوسف خضر، 2009، الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية القطرية، لعدد 170، مطابع قطر الوطنية، 9.

3-ناصر عبد العزيز العسعوسي، محمد عباس المغربي (2009)، المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات،19 /63، 261.

4-Averill,j.r. (2008) , emotion as mediators and as products of creative activity ,Erlbaum associates,inc.65

5-Averill,2005,234-238.

6- Gray, R,2004, integration of emotion and cojnitive control ,current directions in psychological science ,46-48.
7-Schutte,1998,develobment and validation of ameasure of emotional in telligence personalytu and individualdifferences,25,167-177.
8-خضر 2009,مرجع سابق,84.
9- Weiner,B. (1985), An attributonal theory of achievement motivation and emotion ,psychological review ,92,548-573.
10-نيفين عبد الرحمن (2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر ،115، العسعوسي والمغربي،2009، مرجع سابق,11.110-
12-Averill & et al,1999,334.
13-سعيد أبو زيد (2008)، الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الاكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد 61، المجلد الثامن عشر، أكتوبر، القاهرة، 120.
خضر، 2009، مرجع سابق، 14.9-
15-عماد احمد الموسى (2016)، مستوى الطموح وفاعلية الذات، الذكاء الانفعالي كمنبئات لتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة جرش الأهلية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك الأردن، 148.
16-Averill ,2008,343.
17-Averill,2005,225.
18- Averill, 1999 .89
خضر (2009)، مرجع سابق,19.102-